

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي//60//للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونجل مطعم جبير اذ قتل حمزة - 00:00:00

عمه طعيمة احتفل لقتله بان عليه ذم را وحشيه يومئذ بان عليه ذمرا وحشيه يومئذ المحررة تحدثوا بهذه الابيات عن استشهاد سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. رضي الله تعالى عنه وارضاه. عم رسول الله صلى الله - 00:00:20 عليه وسلم. كان حمزة قد قتل طعيمة وهو عم جبير ابن مطعم ابن نوفل ابن عدي ابن في مناخ قتله في غزوة بدر. جاء جبير بن مطعم بغلام له حبشي يقال له وحشي ابن حرب. وحشي ابن حرب. كان هذا الغلام ماهر - 00:00:50 في الرماية لا تخطئ رميته. وكان حمزة رضي الله تعالى عنه اسدا من اسود الله شجاعا لا يشق له غبار. وقاتل في سبيل الله حتى قتل عددا من اهل اللواء يوم - 00:01:20

وحتى ادخل في المشركين. فترصده وحشي وكان جبير قد قال له ان قتلت حمزة فانت حر. فترصده حتى اقترب منه وارسل اليه بسهمه حتى قتله. رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال ونجل مطعم جبير - 00:01:40 قتل حمزة عمه طفيلة طعيمته احتفل اي تهيأ لقتله بان عليه ذم اي حظ وحشيه وغلام حبشي يقال وحشي ابن حرب. اسلم بعد ذلك. وشعرك في قتل مسيلمة الكذاب. انه - 00:02:10 كان يقول هذه حربتي قتلت بها خير الناس وقتلت بها شر الناس. يعني حمزة ايضا نصير الكذاب. ودقه في صدقه ابن حربي فقال ذقوا عقاق يعني ان ابن حرب وهو ابو سفيان ابن - 00:02:30 حرب دق حمزة بن عبد المطلب بعد وفاته في شدقه فقال ذق عقق اي يا عاق اي ضوك حربي. وقد اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم مقتل حمزة حتى - 00:02:50

حلف اول الامر ليقتلن به سبعين وليمثلن بهم ثم بدا له الا قال فكفر عن يمينه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها كفر عنها وترك الذي - 00:03:10

كان يريد ابلى بلاء حسنا قزمان على الحفاظ فله الخسران عثمان ابن الحارث رجل من عبس كان حديثا في الانصار. فلما خرجت الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

يوم احد خرج معهم حمية لهم. وهو رجل مشرك. فقاتل مع المسلمين قتالا شديدا وقتل بعض المشركين. وقتل والعياذ بالله وهو كافر. لانه لم يخرج اصلا لتكون كلمة الله هي العليا. هو كافر - 00:03:50

وانما قاتل حمية ونصرة لقومه فقط. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فذلك في سبيل الله. ومعنى ذلك ان من قاتل حمية او شجاعة ليس ذلك في سبيل الله. وهو عصر لم يسلم - 00:04:10

اولئك قال فله الخسران فهو خاسر. لماذا؟ لانه مات مشركا. ومع ذلك فقد ابلى بلاء حسنا. اختبر نفسه في الشجاعة اختبارا حسنا قتالا شديدا مع المسلمين وقتل بعض المشركين. والله تعالى قد ينصر الدين بالرجل الفاجر. ام لا - 00:04:30

حسنا قزمانه على الحفاظ قزمان ابن الحارث العبسي. فله الخسران. وعكسه الاصيري. الاصيري هو عمرو بن ثابت ابن وقش. رجل من بني عبد الاشهد. كان مشركا. ولم يبق في بني عبد الاشهدي - [00:04:50](#)

يوم حلف عليهم سعد بن معاذ ان يسلموا مشرك الا هو. سعد بن معاذ عندما اسلم حلف على بني عبد الاشهد ان يسلموا. فاسلموا جميعا دخلوه في الاسلام لانه كان سيدا. ولم يتخلف عنه منهم عن الاسلام - [00:05:10](#)

الا رجل واحد وهو الاصيل. عمرو بن ثابت بن وهش. هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة غزوة احد فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاسلم. وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل فمات شهيدا - [00:05:30](#)

دخل الجنة بغير صلاة ولا صيام ولا حج. لم يصلي قط ولم يصم قط. ولم لم يفعل من الاسلام الا الشهادة والجهاد فقط. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة. اذا وقال له الاوصيري - [00:05:50](#)

وهو عمرو ابن ثابت ابن وقش الاشعري. عندما ذهب بنو عبد الاشهل يبحثون عن جرحى وقتلهم يوم احد وجدوه فقالوا هذا عمرو واستغربوا لانه كان رجلا مشركا ووجدوا به رمقا فقالوا يا عمر ما جاء بك؟ احبنا على قومك ام رغبة في الاسلام؟ قال بل رغبة في الاسلام امنت وصدقت - [00:06:10](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وقاتلت حتى اصابني ما رأيت فمات شهيدا رضي الله تعالى عنه وليس له من العمل الجهاد فقط وهو مع ذلك من اهل الجنة. وعكسه الاصيريم المخردل ليس له غير القتال عمله. اي - [00:06:40](#)

ليس له عمل غير الجهاد في سبيل الله. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم تحت كظلال السيوف والرماح. حين فر عنه المسلمون واقبل عليه المسلمون بشوكتهم ثبت ثبوت الجبال الراسيات. وثبتت معه طائفة من المسلمين. ممن - [00:07:00](#)

الله سبحانه وتعالى بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم والذب عنه وفر معظم المسلمين. وكان ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد - [00:07:30](#)

لا ومعاذ ابن جبل وابو طلحة وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كذلك ودجانة واسيد بن حضير والحباب بن المنذر وثبتت معه نسيبة بنت كعب رضي الله تعالى عنها - [00:08:00](#)

كما سيقول المؤلف. وثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا ومعهما امرأة. كما ثبت في الصحيح في البخاري من حديث البراء لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الا اثنا عشر رجلا. وفرت بقية المسلمين - [00:08:20](#)

منهم ابو دجانة؟ سماك ابن خرشة الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم سيفه بلا به بلاء حسنا حتى اثقل في العدو. ومنهم ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص الذي كان النبي صلى الله عليه - [00:08:40](#)

وسلم يسكب له الكنانة يصب له الكنانة وهي جعبة الجعبة التي تكون فيها السهام. ويقول له ارمي فداك ابي وامي فقد ثبت في الصحيح ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه قط لرجل الا - [00:09:00](#)

سعد بن مالك يعني سعد بن ابي وقاص قال له ارمي فداك ابي وامي فجمع له ابويه وثبت طلحة بن عبيد الله بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم احد يوم طلحة. وقال فيه - [00:09:20](#)

صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي وجبت له الجنة بثباته في غزوة احد وببلائه في غزوة احد وقال من سره ان يرى شهيدا يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة. فطلحة بن عبيد الله ابلى بلاء عظيما في غزوة - [00:09:40](#)

احد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وشلت يده في غزوة احد. اذ كان يتقي بها النبل يصمده الذي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. وجلس تحت النبي صلى الله عليه وسلم حين اجهضه درعا - [00:10:00](#)

يعني اقلته دروعه وجراحه وكان يريد ان يصعد الى الصخرة فلم يستطع فجلس طلحة بن عبيد الله تحت النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغه واصعده الى الصخرة. وثبت العمران ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:10:20](#)

وثبت مصعب ابن عمير الزبير ابن العوام والحارث بن الصمة وعاصم ابن ثابت وابو عبيدة وابو طلحة وعزا الهنا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

عفا الله تعالى عن من فر من المسلمين. قال تعالى - [00:10:40](#)

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان. انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله وعدهم. ولقد عفا الله عنه. فاخبر الله

سبحانه وتعالى انه عفا عن اولئك الذين فروا عن النبي - [00:11:00](#)

صلى الله عليه وسلم. اخبر بذلك في محكم كتابه. وثبتت نسبه. نسبة بنت كعب ام عمارة ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم تقاتل

بين يديه. وتتقي تقى النبي صلى الله عليه وسلم بصدرها - [00:11:20](#)

وهي من المبايعات كانت بايعت في العقبة قبل ذلك رضي الله تعالى عنها. وثبت معها ابناها عبدالله وحبیب ابن زيد حبیب ابن زيد هو

الذي قتله مسيلمة الكذاب. ارسله اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

وعبدالله بن زيد هو راوي حديث هيئة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هو ابن نسيبة امه وجرحت فيه جرحت في غزوة احد

وشلت ايضا يدها. وكانت هذه اليد بعد ذلك مباركة. فكانت اذا وضعتها على مريض ودعت له - [00:12:00](#)

الله تعالى في حفرة وقع خير مرسل فناشه طلحة والصره عليه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يقع في حفرة فناشه ان

يتناولها منها طلحة بن عبيدالله وعلي بن ابي طالب وكان ممن - [00:12:30](#)

ثبت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب كونه كان سيسقط في تلك الحفرة ان ابن ابي وقاص ضرب النبي صلى الله عليه

وسلم على فيه الشريف حتى هس اي كسر جزءا من رباعية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

الرباعية هي السن التي بين الثنية والنايب. الاسنان الاثنتان اللتان في الوسط يقال لهما ثنايا وتكنفهما الرباعيات ثم الأنياب ثم ما خلف

ذلك اضراس. فكسرت رباعية النبي صلى الله عليه - [00:13:10](#)

عليه وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. كسرهما عتبة ابن ابي وقاص وهو اخو سعد ابن ابي وقاص وقال سعد

ما حرصت على شيء يوم احد حرصي على قتل اخي عتبة. بما رأيت من اذاه لرسول الله صلى الله عليه - [00:13:30](#)

ولم يثبت ايمان عتبة. بل قال بعضهم انه مات مشركا والعياذ بالله. وشق شفت النبي صلى الله عليه وسلم. وشجه ابن قمعة شج النبي

صلى الله عليه وسلم في جبينه فشجه عبدالله بن قماً. وشجه ايضا ابن شهاب - [00:13:50](#)

والله ابن شهاب الزهري وهو جد المحدث محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيد الله بن شهاب الزهري شيخ الامام مالك جده عبد الله

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. وقد سئل ابن شهاب فقيل له اشهد جدك - [00:14:20](#)

كعبد الله بدرا؟ قال نعم ولكن في الجانب الاخر يعني شهدها مشركا لم يشهدا مع المسلمين نعم ولكن في الجانب الثاني ليس مع

المسلمين. وشهد ايضا احد مشركة. ولكنه اسلم بعد ذلك - [00:14:40](#)

وازدرد الدم ابو الخدري يعني ان الدم الذي سال من النبي صلى الله عليه وسلم ازداده ويشربه ابو الخدري والد ابي سعيد وهو ما لك

بن سنان. ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك بن سناء. وقد استصغر - [00:15:00](#)

احد لانه لم يبلغ خمس عشرة سنة. فلم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابوه مع النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد في

احد وكان قد ازدرد دم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يستشهد. وانتزع الحلقة في النبي ابو عبيدة - [00:15:20](#)

دخلت حلقة من من المغفر في جبين النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه وكان آ

عندما نزع الاولى سقطت احدى ثناياه ثم نزع الثانية وسقطت ثنيته الثانية فكان بذلك - [00:15:40](#)

الثنيتين واعلما اي مشقوق الشفة العليا. وهذا ايضا من مزايا ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه وارضاه. بملئ درقة من المهراس جاء

ليشرب شقيق الناس حيدرة خافه ورحض عن وجهه الدم ففاز بالرضا. الدرقة الترس والمهراز النقرة - [00:16:10](#)

في الصخرة تمسك الماء. النقرة تكون في الصخرة تمسك الماء. يعني ان حيدر اسم كان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ربما

يتسمى به جاء بملئ قوس اقصد من من الماء الذي كان بالمهراس اي كان في صخرة تمسكه للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب -

[00:16:40](#)

فعائه النبي صلى الله عليه وسلم في كرهه ورحض اي غسل عن وجهه الدم اي لم يشربه ولكن غسل عنه به الدم ففاز علي رضي الله

تعالى عنه برضوان النبي صلى الله عليه وسلم اي بان رضي عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صنع. وحيدرة في كلام - [00:17:10](#)
سمو من اسماء الاسد وقد آآ تسمى بها علي رضي الله تعالى عنه في غزوة خيبرة حين قال انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابة
كريبه المنظرة. وهي في الحقيقة لم تسميه حيدرة. سمته اسدا. هي - [00:17:30](#)

ام علي رضي الله تعالى عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. فاطمة بنت اسد هاشم بن عبد مناف وسمته
على ابيها ابوها اسمه اسد. فعلي رضي الله تعالى عنه سمته امه اسد. ولكن لم - [00:17:50](#)

ما جاء ابو طالب كان خارجا كره هذا الاسم فسماه علي. فهو ابوه سماه علي وامه اسد ولكن الاسد يقال له الحيدرة يقال له حيدر.
فلذلك لما ارتجز علي آآ استغرقت عليه القاضية فلم ياتي بالاسد فاتى باسم من اسماء الاسد. هو حيدر فقال انا الذي سمتني امي

حيدر - [00:18:10](#)

هايدا راهي سمتني اسدا سمتني اسدا حيدرة من اسماء الاسد. السد يقال له حيدرة. فقال لي سمتني امي حيدرة اي سمتني اسدا هذا
الذي يقصده. فاصبح بعض الناس يسميه حيدران بسبب هذا الرجز. بل اصبح بعض العلماء يسميه حيدر - [00:18:40](#)

بسبب انه رجز ثابت عنه انه قال انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابة كريبه المنظر قتادة ذو العين ردها النبي بقوسه وقد تشووت
حبي. يعني ان قتادة بن النعمان - [00:19:00](#)

ابن زيد الاوسي رضي الله تعالى عنه اصيب بسهم في عينه حتى سقطت عينه على حاجبه سقطت عينه على خده. ف جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وسأله ان يردها - [00:19:20](#)

اه فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة وتفل عليها ودعا له فرجعت صحيحة بل كانت احد عينيه ورؤية وهذا من معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ يروي اهل السير ان رجلا من اولاد قتادة وفد على امير المؤمنين عمر ابن عبد - [00:19:40](#)

العزير بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف. فقال عندما عرف بنفسه انا ابن الذي سالت على الخد
عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد. يعني انه ابن قتادة ابن ابن قتادة ابن النعمان - [00:20:10](#)

رضي الله تعالى عنه فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن الشيبة بماء فعادى بعد ابوالا. وهذا البيت يمدح به سيف ابن ذي يزن

عندما غفر على الاحباش الذين كانوا قد احتلوا اليمن. فمدح - [00:20:30](#)

او بابيات يقول فيها تلك المكارم لا قعبان من لبن الشيبة بماء فعادى بعد ابوالا اول من عرفة يعني اول من عرف النبي صلى الله عليه
وسلم من المسلمين الذين كانوا قد انكشفوا عنه فبشر به المسلمين الذين فروا - [00:20:50](#)

هو كعب بن مالك الشاعر المشهور قريع الشعراء فحل الشعراء فعادوه عندما علم المسلمون ان النبي صلى الله عليه حي يرزق وان

خبر وفاته ليس صحيح رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فروا. وتساقطوا عليه - [00:21:10](#)

يعني اسرعوا اليه حتى كأنهم يتساقطون عليه. ونهضوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب احد والشعب بالكسر الطريق في
انهبوا اليه. وباعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. فبايعوا على الممات المجتبى صلى الله عليه ما هب الصبا صلاة دائمة كلما

- [00:21:30](#)

هببت الصبا وهي الشرقية. وهي ريح كانت العرب تتيامن بها. ايا جبل نعمان فبالله خلي يا نسيم الصبايا اخلصي الي نسيمها ازيد

بردها او تشفي مني حرارة على كبد لم يبقى الا صميمها. فان الصباريح اذا - [00:21:50](#)

اما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها. صلى الله عليه ما هب الصبا. وبعدها اطمأن الشعبي بعدما اطمئن النبي صلى الله عليه
وسلم في شعب جبل احد علت اي ارتفعت اليهم عالية اي طائفة من المشركين فقاتلها عمر بن الخطاب في جماعة - [00:22:10](#)

من من المهاجرين حتى انزلوها فنزلت. صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم في جبل احد صلاة ظهري وهو جالس لان الجراح قد

اثقلت اثقنته صلى الله عليه وسلم فلا يستطيع ان يصلي قائما. صلى بهم - [00:22:30](#)

قعدها وقعد ظهرا صلى به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى جالسا وصلى وراءه القوم جلوسا ايضا كذلك في غزوة احد لما من

الجراح اشهد بسبب الجراح التي اجهدتهم. واستبدلت هند من الليالي قلاندا من انف الرجال وطوقت - [00:22:50](#)

فواحد شي جهة فريدة وادبرت تردد النشيد نحن جزيناكم بيوم بدر والحرب بعد الحرب ذات سعر يعني ان هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. وهي امرأة ابي سفيان صخر بن حرب بن امية - [00:23:10](#)

ابن عبد شمس ابن عبد مناف. اقبلت في نسوة من من الكفار حين انكشف المسلمون هزموا جعلنا يقطن الف وانوفة واذانا رجال من المسلمين وجعلوا بذلك التمثيل قلائد من انف الرجال من انوف الرجال - [00:23:30](#)

وخلعت هند ما كان عندها من الفريد اي ما كان عندها من اللؤلؤ والخرز. فطوقت به اي جعلت طوقا اي قلادة لوحشي ابن حرب الذي قتل حمزة ابن عبد المطلب. لان حمزة كان ممن دفن على - [00:24:00](#)

ابيه عتبة يوم بدر وهو الذي قتل عمها شيبه. وادبرت تردد النشيد لا تقول ترتجز وتقول نحن جزيناكم بيوم بدر. اي هذا جزاء يوم بدر. والحرب بعد الحرب ذات سعر - [00:24:20](#)

هي ذات اتقاد ما كان عن عتبة لي من صبري عتبة ابوها ولا اخي تعني الوليد وعمه تعني شيبه ابن ربيعة وهو عمها الذي قتل يوم بدر. وبكر اي ولدي الاكبر واختلف في معنى بكري لان بكر - [00:24:40](#)

هند في الحقيقة هو ابان ابن حفص ابن المغيرة. ولم يثبت انه قتل يوم بدر. واما حنظلة الذي هو ولد ابي سفيان وقتل يوم بدر فليس فكرها بل ليس ولدها اصلا. فامه صفيه بنت ابي العاص هو شقيق امنا رملته رضي الله تعالى - [00:25:00](#)

عنها امه صبية بنت ابي العاص وليس من اولاد هند وليس ايضا ذكرها ابو قيس ابن الفاكه فان امه ام عثمان بنت عم ابيه. فذلك يختلف النسابون في المقصود ببكرها - [00:25:20](#)

وبعد هذا الغيظ والحق الشديد الذي اصاب هند. فقد ساقها الله سبحانه وتعالى الى الاسلام والايمان في غزوة الفتح فاسلمت وامنت. بل صار النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس اليها. وهذا من - [00:25:40](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى انه يصرف هذه القلوب من اشد الغيظ والحق الى اشد الحب والمودة. وقد قال الله سبحانه وتعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله قدير والله - [00:26:00](#)

الله غفور رحيم. فشاء الله سبحانه وتعالى ان ال امرها بعد ذلك الى ان امنت واصبحت تحب النبي صلى الله عليه وسلم حب شديدا. ثم قال كلا المجدع وسعد المقتدى سأل رب العرش منهم اسد. اما المجدع فالشهادة - [00:26:20](#)

وساعدوني الفتك به اراده. يعني ان المجدع وهو عبدالله بن جحش ابن رثاب ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد - [00:26:40](#)

وسعد بن ابي بن ابي وقاص بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. التقيا يوم احد قبل المعركة فخلوا بينهما. فقال عبدالله بن جحش لسعد تعال ليدعو كل واحد - [00:26:50](#)

واحد منا بحاجته ويؤمن الاخر. فقال سعد فدعا سعد ان ان يلاقيه الله سبحانه وتعالى مع فارس شديد البأس من المشركين فيقتله سعد ويأخذ سلبة. فقال عبدالله بن جحش امين. ثم قال عبدالله بن جحش - [00:27:10](#)

اما انا فيسأل الله سبحانه وتعالى ان القى فارسا من المشركين فيقتلني ويجدع انفي واذني فاذا جئت يوم القيامة فقيل لي فيم قتلت؟ قيل؟ قلت قتلت في الله وفي رسوله - [00:27:40](#)

قال قل امين فقال سعد امين. فاستجاب الله سبحانه وتعالى دعاءهم. اما سعد فقال لقيت فلانا من فوارس المشركين قتلتته وسلبتته واخذته سلبه. قال ومررت على عبد الله بن جحش صريعا وقد جدع انفه وجدعت اذنه رضي الله تعالى عنه - [00:28:00](#)

واقطع وقد استشهد في غزوة احد. قال اما المجدع فللشهادة اي كان يريد الشهادة وسعد لفتك كان يريد ان بذلك الفارس اي ان يقتله فاستجاب الله دعاء كل واحد منهم. واذ - [00:28:20](#)

اي نحير بريقه في الحين قام مستمر. يعني ان ابارهم وهو كلثوم ابن الحصين الغفاري من قبيلة غفار. نحر ان اصابه سهم بنحره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ودمه ينزف. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم على نحره فبريه - [00:28:40](#)

ببركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ريقه مبارك. وجسده الشريف مبارك. صلى الله عليه وسلم.

واستشهد اللذان او استشهد اللذان قد تخلقا لكبر فلحق - [00:29:00](#)

وزاحباهما حسيل اليماني اسلم حذيفة اذ اهلكته المسلمة. يعني انه استشهد شيخان من المسلمين يا رجلان قد طعنا في السن. وكان قد تخلف لانهما قد خلفهما الهرم وهما حسين بن جابر وكان يسمى اليمان. وثابت بن وقش. فلما خلو - [00:29:20](#)

وفي الاعطام مع النساء والصبيان. وقد حبسهما الهرم عن القتال. قال احدهم الاخر ما نصنعها هنا. انه لم يبق من عمرنا الا ظمئ حمار. ما نحن الا هامة اليوم او غد. الا نخرج فنتعرض للشهادة - [00:29:50](#)

بعس الله ان يرزقنا اياها. فخرجا معا فماتا شهيدين كما احبا رضي الله تعالى عنهما وهما حسين بن جابر بن عمرو بن ربيعة العبسي رجل من عبس اصاب دما في قبيلته فخرج الى الانصار - [00:30:20](#)

فاحتوى بهم وحالفهم فسمي اليمان. لان الانصار اصلا من اهل اليمن. فسماه الناس اليمن وهو والد حذيفة وظيفه ابن جمال رضي الله تعالى عنه. فخرج في غزوة احد فقتله المسلمون خطأ. فلما - [00:30:40](#)

ما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امر بديته فعفا عنهم حذيفة ابن اليمان. حذيفة رضي الله تعالى عنه عفا عن دم ابيه الذي قتله المسلمون خطأ في غزوتي احد. وكان الذي قتله عتبة ابن مسعود ابن غافل الهزلي اخو عبدالله ابن مسعود - [00:31:00](#)

وما ثابت النقش فقتلته قريش قتله المشركون. ومات شهيدا كما احب واستشهد مع ثابت ابن قيش ابن ابن استشهد مع ثابت ابن وقش اخوه رفاعه ابن وقش. وابناه عمرو ابن - [00:31:20](#)

وسلمة ابن ثابت. كلهم استشهد ايضا كذلك في غزوة احد واستشهد سعد بن الربيع وهو سيد من سادات الانصار. ورجل من اغنيائه ومن عقلائهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخى بينه وبين عبدالرحمن بن عوف. فقال - [00:31:40](#)

لعبد الرحمن لقد علمت الانصار اني اغناها واكثرها مالا فلك اعطيك نصف مالي. وان لي زوجتين حسناوين انزل لك عن ابيهما شئت فتتزوجها فقال له عبدالرحمن بن عوف بارك الله لك في اهلك ومالك. لا حاجة لي في ذلك. دلني على السوق - [00:32:10](#)

يريد ان يتجر فاتجر وكانت تجارته مباركة حتى اصبح من الاثرياء. عبدالرحمن بن عوف من اغنياء الصحابة. رضي الله تعالى عنه ارضها. سعد بن الربيع استشهد في غزوة احد. وسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

فقال من رجل يأتيني بخبر عن سعد بن الربيع؟ فخرج رجل من الانصار يلتمسه فلم يجده فلما لم يجده قال يا سعد بن الربيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني اسأله هل انت في الاحياء - [00:33:00](#)

ام بالموتى فسمعه سعد وبه رمق. فصوت له حتى وقف عند رأسه واذا به رمق فقال ابغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام. وقل له جزاك الله عنا خير ما - [00:33:20](#)

نبيا به عن امته وابغ قومي السلام وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص شيء الى رسول الله بكم عين تطرف ثم مات رضي الله تعالى عنه وارضاه شهيدا. قال وابن الربيع سعد سألان - [00:33:40](#)

عنه فالفي على شفا الشهادة اي على حافة الشهادة الفي به رمق وجدوه به رمق سيموت. فارسل الرضا النبي بالسلام والرضا ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام والرضا. ومن شهداء احد كذلك ذو الوصايا الجم - [00:34:00](#)

للبيشيري وهو مخير بني الناظري. رجل من بني النضير. من اليهود كان من اليهود. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد. قال يا معشر يهود لقد علمتم ان الله اخذ عليكم العهد في كتابه بنصرة هذا الرجل - [00:34:20](#)

فقالوا اليوم يوم السبت قال لا سبت لكم وخرج واشهد على ان على انه وان قتل فماله جميعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا غنيا يملك حدائق نخل كثيرة. فجاء الى - [00:34:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وشهد شهادة الحق وقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات شهيدا في غزوة احد. ولم تزد المراجع على مخيرق ونسبته الى بني النضير لم نقف على اسم ابيه. يقولون مخايريق بني النضير. هكذا - [00:35:00](#)

قال وذو الوصايا الجمي اي اوصى وصايا كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو وخير بني النضير رضي الله تعالى عنه مصعب استشهد مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبد الدار رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:35:20](#)

رجل عظيم الذي هو من اقدم المسلمين اسلاما. وبعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة داعية ومعلما للناس الخير. ودفع اليه راية المسلمين في غزوة بدر ودفع اليه غاية المسلمين في غزوة احد. وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يذب عنه بين يديه حتى مات صريعا - [00:35:40](#)

الشهيدا رضي الله تعالى عنه ولما مات مصعب بن عمير وارادوا ان يكفونوه اذا عليه بردة اذا غطي بها ثوبه بدت رجلاه واذا غطي بها رجلاه بدا رأسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه - [00:36:00](#)

اجعلوا على رجله شيئا من رضي الله تعالى عنه وارضاه. كانت حملة بنت جحش اخت عبدالله بن جحش زوجا لمصعب بن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه فنعي لها اخوها عبدالله بن جحش فحمدت الله واسترجعت ثم نؤيلها خالها حمزة - [00:36:20](#)

ابن عبد المطلب هي امها اميمة بنت عبد المطلب. فحمدت الله واسترجعت ثم نعي لها زوجها مصعب فصاحت وولوت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة منها ليمكان - [00:36:50](#)

لما رأى من ثباتها عندما ذكر لها خبر موت أخيها وخالها ومن جزعها عندما ذكر لها موت زوجها مصعب بن عمر رضي الله تعالى عنه. واستشهد ايضا شماس بن عثمان بن الشريط - [00:37:10](#)

ابن هرم ابن عامر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. واستشهد المجدع وهو عبد الله ابن جحش ابن رئاب واستشهد حمزة ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)

فالمهاجرون اربع. اي هؤلاء اربعة من المهاجرين والا فانه قد استشهد رجال اخرون ايضا من منهم خريص بن حدافة السهمي فانه اصيب في غزوة احد رضي الله تعالى عنه ولم يزل يعتاد - [00:37:50](#)

جرحه منها حتى انفجر فمات منه رضي الله تعالى عنه وهو زوج حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنها وعنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك سعد بن خولي القضاعي وهو مولى حاطب بن ابي بلتعة استشهد ايضا في غزوة احد. والحارث بن عقبة المزني - [00:38:10](#)

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فاسلم وقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. وممن اصيب من المهاجرين في غزوة احد ثم استشهد بعد ذلك ابو سلمة بن عبدالاسد زوج امنا ام سلمة - [00:38:40](#)

هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. كان زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب في غزوة احد ولم يزل يعتاده سقم من جراحه في غزوة احد حتى مات منها شهيدا رضي الله عنه - [00:39:00](#)

تعال اقعده. واستشهدت سبعون من الانصار. سبعون رجلا. وهي من سبعينات انصار التي تبأ وتفخر بها. وحق لها تلك المكارم لا قعبان من لبن الشبا بماء فعادى بعد ولا. الانصار استشهدت منهم سبعون في غزوة احد. واستشهد - [00:39:20](#)

منهم سبعون في بعث ربيع. وهو بعث بعثه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ان تدعو اهل نجد الى الاسلام واستشهدت منهم سبعون في معركة اليمامة. في قتال مصيبة الكذاب - [00:39:50](#)

واستشهدت منهم سبعون في معركة الجسر. جسر ابي عبيد بالعراق. في الفرص. فهي السبعينات الانصار. التي كان ابنا الانصار يفخرون بها ويبأون بها ونعم الفخر يقول البدوي رحمه الله تعالى بانساب العرب اصيبت اصيبت الانصار يوم احد - [00:40:10](#)

بئر معونة اليمامة ددي جسر ابي عبيد الشديد سبعين سبعين بلا مزيد. اي قتلت منهم سبعينات رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. واظهر الانصار يومئذ من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

شيئا عظيما. لم يقتصر ذلك على رجالهم. بل نساؤهم ايضا ظهر منهن من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الدفاع عنه شيء عظيم. كثبات نسبية بنت كعب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:00](#)

تفديه بصدرها وتتلقي السيوف والسهام بين يديه صلى الله عليه وسلم. وعندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قافلا من غزوة احد. كانت امرأة من الانصار من بني دينار - [00:41:20](#)

قد رأت القوم مقبلين فنعي لها اخوها فحمدت واسترجعت ونعي لها ابوها فحمدت واسترجعت ونعي لها زوجها فحمدت واسترجعت

ثم قالت اين رسول الله قيل لها هو بخير بحمد الله كما تحبين. فقالت اروني فاشاروا - [00:41:40](#)

فنظرت اليه وقالت كل مصيبة بعدك جليل يا رسول الله. الجليل يطلق على الامر العظيم وعلى الامر الحقير ارادت ان اي مصيبة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي مصيبة عادية بسيطة. المهم ان لا يصاب المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:42:10](#)

حنظلة الغسيل نجل الفاسق زوج جميلة ابنة المنافق اجنب منها واستخف فهلكتاء واستخفه القتال عن شقه او عن جميع الاغتسال؟ وقال صخر اذ رآه قتله شدادهم حنظلة بحنظلة يعني ان حنظلة ابن الفاسق ابوه يقرره ابو عامر وسماه النبي صلى الله عليه -

[00:42:30](#)

وسلم الفاسق كان يتسمى الراهب وآآ خرج الى قريش وكان يعينهم على النبي صلى الله عليه وسلم سمي الفاسق وولده حنظلة هذا رجل منا من الصالحين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروفين. كان قد تزوج جميلة ابنة - [00:43:00](#)

المنافق وهي بنت عبدالله ابن ابي. ولكنها امرأة مؤمنة سالحة. فاعرس بها في الليل. واصاب جنابة من ذلك. واستخفه استعجله

القتال عن الاغتسال. عن بعض الاغتسال او عن جميعه. قيل استعجله - [00:43:20](#)

تعالوا المنادي للقتال لاحد عن الاغتسال جميعا وقيل غسل بعض جسده وبقي بعض جسده خرج مع المسلمين ومات شهيدا رضي الله

تعالى عنهم. وقال صخر اذ رآه قتله شدادهم حنظلة بحنظلة. قال صخر يا ابو سفيان - [00:43:40](#)

اذ رآه قتله شدادهم لشداد ابن ابي نعيم الليثي قال حنظلة بحنظلة اي قتل حنظلت ويوم بدر فجزاؤه حنظلة هذا حنظلة الاول هو

ابن ابي سفيان وحنظلة الثاني هو حنظلة الغسيل هذا - [00:44:00](#)

وحنظلة هذا سمي الغسيل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الملائكة غسلته بعد ان مات شهيدا وخرج جنبا فلما استشهد جاءت

الملائكة فغسلته. وفعلا ذهب المسلمون الى حنظلة فوجدوا - [00:44:20](#)

يقطر من الماء. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستشهد الاعرج عمرو بن الجمر استشهد عمرو بن الجموح وكان اعرج

ومنعه اولاده اولا من الخروج لان الله تعالى قد - [00:44:40](#)

عذرك ولا على الاعرج. حرج. آآ قال جاء الى النبي صلى الله عليه قال ان اولادي منعوني فقال له اما انت فقد عذرك الله. ليس على

الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج - [00:45:00](#)

ولكن ان بدا لك ان تخرج التماسا للشهادة فلا بأس وامر اولادهم لا يمنعه اذا كان قد خرج لاجل ذلك. فخرج التماسا للشهادة

فاستشهد رضي الله تعالى عنه وكان لما خرج من المدينة قال اللهم لا تردني اليها. يريد الشهادة. فلما استشهد حمله اهله - [00:45:20](#)

وعلى بعير فكانوا اذا وجهوه حول المدينة برك. واذا وجهوه الى احد انطلق. فلما ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هل قال

عمرو شيئا عندما خرج؟ قالوا نعم. قال اللهم لا تردني الى المدينة. فقال ان من عبادي - [00:45:50](#)

عباد الله من لو اقسام على الله لابره. يعني ان الله تعالى استجاب له ذلك. فلم يقبل الجمل ان يذهب به الى المدينة ودفن فيه وعن

حياة المصطفى ابا الفتوح سال صخر واثني يغرد موعدكم بدرا. وقال الموعد - [00:46:10](#)

فان الموعد يعني ان آآ صخر وهو ابو سفيان سأل ابا الفتوح ابو الفتوح لقب لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لكثرة في الفتوح

التي وقعت في عهده. يقال له ابو الفتوح. يعني ان صخر ابي ابا سفيان سأل عمر ابن الخطاب عن حياة النبي - [00:46:30](#)

صلى الله عليه وسلم اي هل هو حي؟ قال نعم. فقال ابو سفيان انت اصدق عندي من ابن قمام. الذي كان قد ادعى انه قتل النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

والسبب انه لما قتل مصعب بن عمر كان مصعب اذا لبس الدرع يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل مصعبا ظن انه قتل النبي

صلى الله عليه وسلم فصرخ انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يقتل النبي وانما قتل مصعبا - [00:47:00](#)

وارتقبوا ان يجلبوا فهم قفول او يسرجوا فهم لطبية الرسل. يعني ان المسلمين ارتقبوا حتى يروا ماذا سيفعله المشركون. فان جلبوا

الخيول وركبوا الابل سمعناهم راجعون الى مكة وان اسرجوا الخيل القوا السرج عليها وركبوها فمعناهم انهم يريدون المدينة. فلما

تأكد المسلمون من ان - 00:47:20

قريش راجعة الى مكة رجعوهم ايضا الى المدينة. ثم قال وبأبي مر بعد ابن عمر وهو الذي رماه خالق البشر مسلسلا صجيا فاستسقاءه واستقوا عنه ملك نهاه. ومر ايضا بابي جهل لدى بدر به اضر لاعج الصدى - 00:47:50

يعني ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه مر باحد فرأى جني او شيطانيا يتمثل بابي بن خلف وانه عطشان واستسقاءه طلب منه السقيا فنهاه له صوت سمعه وقال له لا تسقه انه عدو الله. ومر ايضا بابي جهل اي من - 00:48:10

تمثلوا بابي جهل من الجن او الشياطين ببدر بعد ذلك وهو عطشان. وعندما حكى ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحدة اي عن ان يسافر الرجل وحده. وهذه القصص على كل حال في روايتها ضعف وهي مما يتساهل الناس في رواية - 00:48:40

وهذه نهاية غزوة احد وقد محص الله سبحانه وتعالى فيها المسلمين واصابهم القرع. كما عبر عنه القرآن الكريم. وفي ذلك حكم عظيمة علمها الله سبحانه وتعالى. من ذلك تعريفهم عاقبة مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان الرماة خالفوا اوامر النبي صلى

الله - 00:49:00

الله عليه وسلم فكان ذلك من اسباب الهزيمة. ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لو انتصر في جميع الغزوات لم يحصل الابتلاء والاختبار المطلوب من الجهاد الجهاد من حكمه ابتلاء الناس. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتصر في كل معركة لخرج معه

جميع الناس دائما - 00:49:30

لانهم يعرفون انهم دائما سينتصرون ولم يحصل الابتلاء والاختبار الذي هو من الحكم التي شرع الجهاد من اجلها. ولأن صلى الله عليه وسلم ايضا مشرع للامة في جميع الازمنة. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتصر في جميع معاركه. قال الناس - 00:49:50

ما لنا وللجهاد نحن لسنا كهينة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتصر في جميع معاركه. ونحن لا نستطيع هذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:10

انهزم عنه المسلمون في غزوة احد ومات منهم بضع وسبعون رجلا وكسرت ثنيتته صلى الله رباعيته صلى الله عليه وسلم ودخلت حلقة من جبهته الشريفة صلى الله عليه وسلم. فلا عذر لاحد بعد ذلك ان يقول لا استطيع الجهاد. لان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:20

على ذلك ايضا اراد الله تعالى اكرام رجال بالشهادة والجنة هذا من الحكم التي وقع اه القرع بالمسلمين بسببها. ونقتصر اليوم على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيك - 00:50:40